

تتحدث قصة "الحادثة" للكاتب نجيب محفوظ عن حياة إنسان فقير والمعاناة التي يحملها طوال حياته، مثل زواج بناته وتعليم ابنه. تُسلط القصة الضوء على الفقراء الذين يعملون بجد أكبر من الأغنياء من أجل لقمة العيش والاعتناء بعائلاتهم. تبدأ القصة بتصوير فقر الشخصية الرئيسية، حيث يُظهر كيف أنه يتحدث من هاتف الدكان، مما يدل على عدم امتلاكه هاتفًا في المنزل. وتدور أفكاره حول أبنائه، مما يؤدي إلى صدمته بسيارة "فورد". حيث يشعر بالصدمة والقلق. يبدأ في التأمل في حالته وما يعانيه من هموم، ويشعر بالوحدة والضغط النفسي، مما يُبرز التحديات اليومية التي يواجهها. تتطور الأحداث لتظهر كيفية تعامله مع تداعيات الحادث وتأثيره على علاقاته مع أسرته وأصدقائه. تعكس القصة صراع الشخصية مع الواقع وكيف يمكن لحادث صغير أن يحدث تغييرات كبيرة في حياته. تُبرز القصة الأمل والمرونة التي يمتلكها الفقراء، تعكس مشاعر الشخصية التحديات اليومية، ولكن أيضاً الرغبة في تحسين الحياة وحياة أبنائه.